صلاة الجنازة على فقيد الكويت

ـلة بالعطاء وتاريخ مليء بالإسهامات والانجازات

الحمود : أحاديثه في السر لم تكن تختلف عن العلن والغاية عنده كانت المصلحة العامة

المرحوم جاسم الخرافي قدم تجربة سياسية ووطنية ثرية ومتنوعة عاشها بقلبه وجهده وفكره

الفقيد حرص على ان يحافظ على مخزون هائل من الحب والمودة مع أهل الكويت

كان شاهدا وفاعلا ومؤثرا في كثير من الاحداث الجسيمة التي مرت على الكويت منذ دخوله العمل السياسي

الوزير سلمان الحمود يواسي مرزوق الغانم

وقال الشيخ فواز الخالد في نعيه الفقيد : لايسعنا امام قضاء الله الا ان نتوجه باخلص آيات العزاء الى دولة الكويت الحبيبة قيادة وحكومة وشعبا في فقدان احد ابرز ابناء الكويت الابرار العم جاسم الخرافي وان اعرب عن احر التعازي والمواساة لآل الخرافي الكرام بالاصالة عن نفسي وباسم اهالي محافظة الاحمدي الكرام ،والعزاء موصول الي عموم الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع

واضاف الخالد : لقد افنى المغفور له باذن الله تعالى عمره في خدمة وطنه واهله وكان نموذجا يحتذي في التحلي بالسمات الانسانية ودماثة الخلق والتواضع مثلما كان مضربا للمثل في الحكمة والحنكة والاقتدار وبعد النظر وهامة سياسية بارزة في المواقف الصعبه .

واستطرد : رحم الله جاسم الخرافي الذي تعلم منه الكثيرون على مستوى العمل الحكومي والبرلماني والانساني وعاش الي ان توفاه الله علما من اعلام الكويت ورمزا من رموزها الوطنية المشرفة

وتابع الخالد : برحيل العم الفاضل جاسم الخرافي فقدت الكويت رجلا من رجالها المخلصين ورائدا من رواد نهضتها السياسية والاقتصادية فهو رجل دولة اكتسب حب الجميع . انه احد الرواد الذين اسهموا في بناء اقتصاد الكويت واحد ابرز السياسيين الذين حافظوا على الدستور فخلال رئاسته لمجلس الامة استطاع المغفور له إرساء قواعد وأسس رصينة للممارسات السياسية والدستورية محافظا على الطابع الديمقراطي الذي تنفرد به دولة الكويت بين دول مجلس التعاون الخليجي

واختتم بالقول : سيظل اسم جاسم الخرافي محفورا بحروف من نور في سجل الخالدين من ابناء وطنه وأمته العربية والاسلامية .

واكد محافظ العاصمة الفريق متقاعد ثابت المهنا ان الكويت فقدت برحيل رئيس مجلس الامة الأسبق جاسم الخرافي رجلا من رجالاتها الكبار الذين آثروا الحياة السياسية الكويتية بمواقفهم الثابتة وآرائهم السديدة التي جنبت الكويت الكثير من الأزمات والمحن

معتبرا الادوار التي قام بها الفقيد في شتى المجالات مثالا ودليلا على حسن ودماثه أخلاقه وحكمته التي يشهد لها الجميع .

واضاف المهنا « ان للفقيد دور كبير في تنمية الاقتصاد الكويتي الى جانب عمله السياسي وساهم في احداث نقلات نوعية على جميع الاصعدة

موضحا ان الفقيد خدم الكويت في جميع مواقع عمله منذ انطلاقة حياته السياسية والاقتصادية حتى اصبح محبوبا في قلوب الكويتيين .

وأشار المهنا إلى ان التاريخ الطويل من العمل الإنساني والاقتصادي والسياسي الذي قضاه الراحل الفقيد في خدمة وطنه دليلا على أن هذا النوع من الرجال يقل نظيرهم

مؤكدا أن تلك الأعمال الوطنية التي ضرب بها الفقيد أروع الأمثال في ولائه وإنتمائه وتضحياته للوطن ستخلده في قلوب وعقول أهالي الكويت وتجعله علامة بارزة في تاريخ الوطن

واكد المهنا ان الفقيد الخرافي كان له دورا بارزا في المحافل الدولية من خلال حنكته السياسية في تجاوز الازمات وله بصمات كثيره في العمل الخيري والانساني مبينا ان رحيله كان فاجعه لاهل الكويت الذين احبوه .

وقال المهنا ان الخرافي كان له مواقف وطنية محليا وعربيا ودوليا حيث انه ترك اثرا بارزا في نفوس الكويتين بعد رحيله حيث كرس حياته في خدمة وحبه لابناء وطنه بكل اخلاص

واحتفظ طوال حياته بعلاقاته الطيبة والتوازن مع الأطراف والشرائح كافة وكان حريصا على التواصل مع الجميع ومبادرا في كل المواقف لاشاعة روح المحبة والوئام بين الفرقاء.

واكد الشيخ مبارك الدعيج على ان الثروة لم تبهر الفقيد ولم تغيره المناصب ولم تبدله الشهرة وعلاقاته القوية مع زعماء العالم فظل طوال حياته شامخا بتواضعه وكبيرا ببساطته وعظيما بعطائه وقريبا من الناس بابتسامته التلقائية.

واضاف ان الراحل احب ابناء الكويت فبادلوه الحب بالحب وقابلوا عطاءه بالتقدير والاحترام مشيرا الى ان ذلك تجسد في انتخابه لعضوية مجلس الامة لدورات عديدة ثم تتويجه برئاسة مجلس الامة من عام 1999 حتى عام 2012.

واضاف ان الخرافي عندما اختير لشغل منصب وزارة المالية في عام 1985 قام بجهود كبيرة في الحفاظ على المال العام وترشيد الانفاق وتطوير اداء اجهزة الوزارة وتحديث اضافة الى الانجازات والمشروعات الكبيرة التي قام بها.

وقال الدعيج ان الفقيد ارسى قواعد لعلاقات متميزة بين الدول العربية والاسلامية من اجل تعزيز التعاون والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي بينهم.

واوضح ان المرحوم جاسم الخرافي اسكنه الله فسيح جناته استطاع خلال رئاسته لمجلس الامة ان يستثمر خبرته وحكمته وعلاقاته الطيبة لتوطيد العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتعزيز التعاون بينهما لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين.

واكد على ان الفقيد الراحل لم يكن طامعا في منصب او ساعيا الى جاه بل دخل المعترك السياسي من اجل خدمة بلده وابناء شعبه فظل عطاؤه شاهدا على قيمة وقامة هذا الرجل ودوره المشهود في الحفاظ على استقرار الكويت.

وشدد على ان لا ينكر احد دوره ومواقفه الكبيرة من اجل الكويت والتي شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال «رحم الله جاسم الخرافي فقد كان وسيظل علامة مضيئة في تاريخ الكويت كواحد من ابنائها المخلصين الذين واصلوا العطاء حتى اللحظات الاخيرة من حياته».

ومن جانبه نعى رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ احمد المنصور حكيم العمل البرلماني ورمزا من رموز العمل الوطني والسياسي والاجتماعي والانساني في الكويت رئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي.

واكد المنصور ان الكويت فقدت رجلا بارا مخلصا عرف عنه الاخلاص لوطنه وتعامله مع المحن والازمات بحكمة وقدرة فائقة على احتواء الاخرين وان التاريخ سيسطر عطاء الراحل واخلاصه وتفانيه في حب الكويت بحروف من نور وستبقى مواقفه الشجاعة وسيرته العطرة محفورة في ذاكرة الكويت خالدة تنهل منها الاجيال القادمة لتتعلم الدروس والعبر في حب هذا الوطن والاخلاص له

عميد السلك الدبلوماسي سفير السنغال عبد الأحد امباكي وصفه بالصديق العزيز والرجل الوفي لبلده وأصدقائه.

وقال لم تفقد الكويت فحسب رجلا كبيرا بل فقدت السنغال وجميع الدول التي عرفت وتعاملت مع الخرافي الشخصية المتميزة رجلا كان ودودا ومبتسما وصادقا في تعامله مع الآخرين.

وتابع: فقد ساهم على المستوى السياسي في تطوير علاقات الكويت مع مختلف الدول ومنها السنغال وكذلك بإقامة استثمارات كبيرة في مختلف الدول الافريقية ومنها السنغال.

الشيخ ناصر الصباح يقدم التعازي